

الغنية عن الكلام وأهله

سلمة قرأ علينا أبو رجاء قتيبة بن سعيد كتاب الإيمان له فكان في آخره فإذا رأيت الرجل يحب سفيان الثوري ومالك بن أنس والأوزاعي وشعبة وابن المبارك وأبا الأخص وشريكا ووكيعا ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي فاعلم أنه صاحب سنة قال أحمد بن سلمة C فألحقت بخطي تحته ويحيى وأحمد بن حنبل واسحق بن رهوايه فلما انتهينا إلى هذا الموضوع نظر إلينا أهل نيسابور وقال هؤلاء القوم يبغضون يحيى بن يحيى قال رجل صالح إمام المسلمين واسحق ابن إبراهيم إمام وأحمد بن حنبل أكبر من سميتهم كلهم وأنا ألحقت بهؤلاء الذين ذكر قتيبة C أن من أحبهم فهو صاحب سنة من أئمة أهل الحديث الذين بهم يقتدون وبهديهم يهتدون ومن جملتهم وشيعتهم أنفسهم يعدون وفي إتباعهم آثارهم يجدون جماعة آخرين منهم محمد بن إدريس الشافعي وسعيد بن جبير والزهري والشعبي والتميمي ومن بعدهم كالليث بن سعد والأوزاعي والثوري وسفيان بن عيينة الهلالي وحمام بن سلمة وحمام بن زيد ويونس بن عبيد وأيوب وابن عوف ونظرائهم ومن بعدهم مثل يزيد بن هارون وعبد الرزاق وجريز بن